

## الاعداد لمهرجان البادية و الصحراء بمأرب



توفير الخدمات الأساسية للمواطنين»  
وشدد الزايدى على ضرورة الإلتزام بأوقات الدوام الرسمي واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتلاعبين بالدوام والإخلال بالوظيفة العامة والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز المهام والواجبات وتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة، مشمناً الجهود التي بذل من قبل بعض الجهات في التنفيذ الدقيق للخطة والبرامج المرسومة خلال العام المنصرم 2008م.  
كما استعرض المكتب التنفيذي خطة العام الحالي وخطة الحكومة لتنفيذ البرنامج الانتخابي الرئاسي والمحلي للعام الجاري وكذا خطة إدارة تنمية المرأة بالمحافظات في إطار تحسين دخل الأسرة والإجراءات والآليات المتبعة في عملية صرف مستحقات الرعاية الإجتماعية وأعمال البحث الميداني.

«البادية والصحراء» الذي ستقيمه وزارة السياحة والسلطات المحلية في الأربع المحافظات يمثل تظاهرة سياحية رائعة لإبراز القومات السياحية والموروث الشعبي والثقافي والمناخات الإستثمارية في القطاع السياحي على مستوى المحافظات المستهدفة في هذا المهرجان.  
وفي الاجتماع أكد المحافظ مأرب ناجي بن علي الزايدى على أهمية المثابرة والطاء وتعزيز مستوى الأداء للنهوض بواقع المحافظة في كافة المجالات خلال العام 2009م.  
وقال إن العام 2009م سيكون عام النهوض التنموي والأداء المتميز على مستوى كافة القطاعات الخدمية والإنشائية وتفعيل دور المجالس المحلية في الإشراف والمتابعة لسير تنفيذ المشاريع ومستوى

مأرب/ سبأ :  
استعرض الإجتماع الأول للمكتب التنفيذي بمحافظة مأرب برئاسة المحافظ ناجي بن علي الزايدى - مراحل الإعداد والتهيئة لمهرجان البادية والصحراء المقرر إقامته يومي 22 و 23 من شهر فبراير القادم في رملة السبعين بمشاركة محافظات مأرب والجوف وشبوة وحضرموت.  
وأقر الإجتماع تشكيل لجنة برئاسة الأمين العام للمجلس المحلي جابر بن علي الشيوخي للإعداد والتضير للمهرجان ومشاركة مأرب في الفعاليات لإبراز المكون الثقافي والموروث الشعبي الذي تزخر به محافظة مأرب وكذا المشاركة الفاعلة في سباقات الهجن والفروسية والسيارات والشعر والأدب.  
وأشار المحافظ الزايدى إلى أن المهرجان السياحي



## ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

## من روائع أبي القاسم الشابي

# (الجنة الضائعة).. تصوير شجي لبدائع الطبيعة ومباهج الطفولة والصبيا

متأجج الإحساس أحفل بالعظيم وبالعقير  
تمشي على قلبي الحياة ويحذف الكون الكبير  
هكذا مصيري يا بني، فما أشقى المصير

وهكذا كان حساده الأخير بعد أن ضاعت (جنته) وبعد أن ترك فينا أثراً بالغاً لروعة المباهج في ظل بدائع الطبيعة التي عاشها في قصيدته الرائعة..

فالشعر كما يقول الشابي هو ما تسمعه وتبصره في ضجة الريح وهدير البحار وفي نسمة الورد الحاترة يدمدم فوقها النحل ويرقرق حولها الفراش، وفي نغمة مرددة يرسلها الغضاء الفسيح...

لهم هدف سوى اللهو واللعب والمرح..

ونظلم نعتب بالجليل من الوجود وبالحقير  
بالسائل الأعمى وبالمجهول والشبح الكبير  
بالقطة البيضاء بالناشة الوديعه بالصغير  
بالعشب بالفتن المنصور، بالسنابل، بالسفيسر  
بالرميل، بالصخر المحطم، بالجدول، بالغير  
واللهو، والعبث البصري، الصلو مطمئناً الأخير

وبعد أن رحل عنه عهد الطفولة والصبيا أصبح يحيا مرهق الأعباء، متأجج الإحساس، مؤرقه كل صغيرة وكبيرة، وفي تصوير رائع يصف حجم معاناته (تمشي على قلبي الحياة ويحذف الكون الكبير)..



وهكذا هو أسلوب الشابي يأخذنا بخفه إلى عالمه (الرومانتيكي) المسحور ويغادر الحلم ولكن تظل الحواس لا تستفيق من تلذذ تلك النكهة التي اقتنمت الوجدان بما تضمنته من حيوية الصورة وتوهج العاطفة..

هذا حصاري كله في بقعة العهد الأخير  
قد كنت في زمن الطفولة والسناجدة والظهور  
أحبا كما تحبها اليبلايل والجدول والزهور  
لا تحفل الدنيا تسدور بأهلها أو لا تسدور  
واليوم أحيا مرهق الأعباء مشوب الشعور

يقول في إحدى يومياته (أه يا قلبي أنت مبعث الأمي ومستودع  
أحزاني وأنت ظلمة الآسي التي تطغى على حياتي).. وكان ذلك ناتجا

عن معاناته الكبيرة مع مرض القلب الذي أصيب به في سن مبكرة..

الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي أوتي ملكة قوية في تصوير مظاهر الطبيعة وخلاجات النفس والمشاعر الملتهبة، فجعل لمفردات الطبيعة أرواحا

وحياة.. وكان يلجأ كثيرا في شعره إلى الطبيعة ومظاهرها.. الغاب.. الحقول ومرعايها، مداعبة الصخور، مناجاة الطيور ومخاطبة الغروب والمساء..



فالشعر عنده وسيلة للتنفيس ومنطلق لأشجانه وتعبير عن أحلامه التي فقدتها في ظل مرضه المزمن وظروفه الاجتماعية الخاصة التي أثرت كثيرا في استقراره النفسي وجعلته في غربة روحية، والشعور بالغربة من مميزات أعماله الأدبية وذلك ناتج عن رقة نفسه وبالتالي يأسه من تحقيق أماله بسبب وطأة المرض.  
ففي قصيدته (الجنة الضائعة) تصوير غني لمظاهر الطبيعة التي كان يلجأ إلى محاكاتها حين تهب به شجون الكريات وتزدحم صور التماسي ويشده الحنين إلى الطفولة.. عذوبة العيش والظل اللطيل من لحن الحياة وحيرها..

يأخذنا الشابي معه في رحلة رائعة إلى (جنته) التي كان يعيشها في ذلك العهد العذب (القصي) الأسحار (المذهب) البكر - كما يصفه..

كم من عهود عذبة في عدوة السوادي النضير  
فضبة الأسحار مذهبة الأصائل والبكور  
كانت أرق من الزهور ومن أغاريد الطيور  
والند من سحر الصبا في بسمة الطفل الغرير

يأخذنا الشاعر إلى ذلك العالم الساحر الرقيق رقة الزهور، وبسلاسة شعره المعهودة نجده يصف لنا مظاهر الطبيعة في جنته المغفودة وكيف كانت حلوة أيامه في طهارة الموج وسحر الشاطئ ووداعة الصفور وجداول الماء وبسمة الطفل وأناقة النحل وأغاني السواقي وروعة النهر الكبير..

## دفاع صالح ناجي

إسام كانت للحياة حلوة الروض المطير  
وطهارة الموج الجميل وسحر شاطئه النير  
ووداعة الصغور بين جدول الماء النير  
إسام لم تعرف من الدنيا سوى مرح السرور  
وبناء أكواخ الطفولة تحت اعشاش الطيور  
مسقوفة بالورد والأعشاب والورق النضير  
بنيت فتهدهما الرياح فلا نضج ولا ثور

وكقراء لا ذلك ونحن نقرأ أبيات هذه القصيدة إلا أن نمضي مع الشاعر ونركض خلف أسراب الفراش المستطير ونمر بين المروج الخضراء ونزف اللابل وهي تشدو للحياة في زهو الشفق الجميل.. فقد أمناز شعره بالعدوية والسلاسة والتدفق الشعري والتعابير الأنثوية والسهولة الخالية من الغموض، يتلمس فيه المتلقي حسا وعاطفة وبالتالي يتجاوب معه ويعيش عالمه..

إسام تغرش سلينا الدنيا بأوراق الزهور  
وتغر إسام الصبا بنا كأسراب الطيور  
بيضاء لاعبة مسفرة محسنة بنور  
إسام كنا لب هذا الكون والباقي قشور

وقد استطاع الشابي في قصيدته تصوير كل مغامرات الطفولة البريئة في لوحة تصويرية فنية جميلة  
وكانتا نرقب أماننا أولئك الأطفال وهم يعثون بكل ما أمامهم.. ليس

## أقواس

الطبيب فضل عقلاان

## عيدية رائعة في الاحتفاء بالفنان عبد الكريم توفيق

كم هو رائع ذلك الود الذي ينساب عطرا ويعمق في القلب شعاعا  
من الرأفة والتألف بين عشاق الحرف والنغم.. في ليلة عيدية جميلة  
كان لعدد من المبدعين - باختلاف عطاءاتهم في الاحتفاء بواحد  
ممن أعطوا المساحة الفنية - عمق التفوق وشفقوا الأذان بصوت  
يفوق العنادل وتقريداً للبلابل شدا..

إنه الفنان الإنسان عبد الكريم توفيق.. ذلك الصوت الذي ظل صادحا رديحا من الزمن ولا يزال كأنه ولد اليوم.. كانت وما زالت الأغنية بالنسبة له متنفسا من معاناة السنين وترجمة لبوح القلب الذي اتعبه حب الجميع.. احتفائية صادقة، ولقاء مواساة، لأنه ينهك من عبث الزمان والجدود الذي يقف ضد كل مبدع.  
لأسف الشديد، رغم أننا نرى أرقاماً تتعاقف ببهلوانية في الساحة الغنائية.. المبدعون إضافة إلى عشاق صوت عبد الكريم توفيق الذي أرس اسمه بقوة المبدع ومتانة التألق الذي واصل عطاءه إلى اليوم، أصغر الجميع على أن يكونوا معه في يوم وفاء جميل في منزله بحضور عدد من قادة المنتديات وروادها، ومنها (جمعية تنمية الثقافة والأدب)، وأصدر الجميع على أن يتواصل ذلك الحب بإقامة يوم يعني بتاريخ هذا الإنسان.. وكان لمنتدى الشاعر محمد سالم باهيمسي حظ الأسد في يوم من أجل أيام الأعياد، شاركت فيه فنانة اليمن الأولى أمل كعدل والفنان المتجدد عبدا لله الصنع ومستقبل الأغنية الرقيق فيصل الصلاحي الذي صاحبه بالعرف على العود باقتدار الموسيقى الحساس سالم الحطاب.. وكان رد الجميل يتوهج من عبد الكريم توفيق حيث غنى رغم (معاناته من ألمه وظروفه الصعبة). وكان هو ذلك الجميل وذلك الصوت الشادي الذي ظل يصدح طوال السنوات الماضية.

عبدا لله بإكاداة الشاعر المرفف الحس مدير مكتب الثقافة في عدن أكد بكلمة شغافة أن مثل عبد الكريم توفيق لن يتكرر، فهو قامة فنية تظل في قمة عطائها، وأن اهتمام الدولة يمثل هؤلاء واجب وطني ملزم، ويعجبني في (باكاداه) أنه يصر على التواجد في كل لقاء لاجبة، ويضيف تواجده إلى حسه المسؤول وواجبه كإنسان وشاعر نحو المبدعين الذين كما هم قال عبد الكريم توفيق «كالشمع» يحترقون من أجل الآخرين».

وموقف الفنانة المبدعة (أمل كعدل) كان صادقة حيث إنها أول من فكر بإقامة (يوم الوفاء) لكل مبدع.. ورغم إشغالها جاءت للمشاركة بحب وبوفاء.. فما أجمل هذه المواقف.. رغم بساطتها إلا أنها تؤكد عمق الروابط التي تجمع بين الفنانين.. أكد الجميع أنهم يحسون (توفيق) ويحترمون كل مبدع له عطاء واضح، ولكنني أتساءل بصوت عال: متى تقف الجهات المختصة بمسؤولية أسام من ضحوا بحياتهم من أجل رسم الابتسامة ومن أجل إسعاد الجميع؟ (عبد الكريم توفيق) يعاني من المرض وهو طريح الفراش دون أن يجد كلمة مواساة طبية أو اهتماما يخفف وطأة الألم ومعاناة العمر، ليس هو فحسب، بل الكثير من أمثاله الذين ربتناهم وتناستناهم.. والدولة هي الأولى بالاهتمام والريعية.. فقد قدموا أكثر مما قدمه (أهل السياسة) الذين يعيشون نعيم الحياة وفراغيتها.. ليس شرطاً أن (يتوسل) المبدع، لكن علينا جميعاً أن (نتسول) رضاه وإعطاءه ما يستحقه، وسنكون مع ذلك مقصرون لأنه يستحق أكثر من ذلك.. ولزام علينا إعطاؤه حقه باعتزاز وفخر، وردا لجميل عطائه.. سيظل لصوتي صدى وستبقى أحرفي تجلجل بقوة، فلربما يكون لصداها أن وأعية وعقل مسؤول يحترم عطاءات المبدعين.

## همسة

أرضنا أرض الزراعة والذهب  
ما معانا منها غير الحطب  
غيرنا فايرو نحن خاسرون  
أه كم ذي العين تسكبها دموع  
رب قل للوعي كن حتى يكون

عبدا لله هادي سبيت

## التحقيق مع إنجي لعدم مراعاتها ما يحدث في غزة

تم تحويل المذيعة المصرية إنجي علي للتحقيق معها بعد تقديمها حلقة خاصة من برنامج «يا مسهرني» والذي يعرض على قناة «دريم». حيث تم تقديم شكوى ضدها إلى رئيس قطاع القنوات المتخصصة المهندس أسامة الشيخ تضمنت إشارة لخروجها عن تعاليم الإعلام المصري.

فقد استضافت إنجي علي الفنان مصطفى قمر ووائل جيسار ومجموعة من الأطفال ليلة رأس السنة، وحسب ما ذكرت جريدة «المساء» المصرية فإن إنجي نسيت دورها كمقدمة للبرنامج وتحولت إلى فتاة موديل تغني وترقص مع قمر وتنتقل في جنبات الاستوديو بين الجمهور وبين الشباب والفتيات وأيضا الفرقة الموسيقية المصاحبة لمصطفى قمر. وكانت ترتدي فستاناً ذات «الموف الفاتح بحالات» وقوق الركبة وتضع شالاً على كتفها وأخذت تتمايل حول المطرب وحول كومبارس يرتدي ملابس سانتا كلوز وتلف الشال في الهواء بيديها وتضعه حول وسطها كأنها تريد أن تتحرز به.

هذا التصرف أثار استياء الكثير من المشاهدين لأنه يتناقض مع اتجاه الإعلام المصري في ليلة رأس السنة بالتخفيف من الاحتفالات الصاخبة واضفاء جو من الهدوء مراعاة للمساءة التي يتعرض لها سكان غزة وقد حرصت كل القنوات المصرية الحكومية والخاصة على الالتزام بهذا ما عدا «دريم» [1] ممثلة في المذيعة إنجي علي التي تعمل في قطاع القنوات المتخصصة التابع للتلفزيون المصري.



## نص

أمين الوائلي

## عذراً... "غزة" ..

عذراً "غزة" ..  
حتى الكلمات بلا معنى...  
ماذا سأقول.. والمعنى يفر من الكلمات؟  
عذراً "غزة" .. عذراً "غزة" ..  
عذراً للشهداء الأحياء.. وللأحياء الشهداء..  
عذراً للأطفال المذبوحين بسيف الأخوة والأعداء..  
عذراً للنسوة - يخذلن رجال التندير العربي!  
عذراً للجنح المحروقة.. للأشلاء..  
عذراً لبقايا جمجمة أوصاها صاحبها أن تصمد في وجه العدوان..  
عذراً للجامع، منصوفاً.. ومنازته واقفة تتلو القرآن..  
عذراً للشوارع والطرقات، يتمشى الموت على دمه.. والقصف يمشط مفرقها.. لكن هيهات..  
الوحش يحطم أضلعها، لكن هيهات..  
القدف يدمر أعظمها، لكن هيهات..  
والقصف يمزق أرجلها، لكن هيهات..  
دمها يتجمع ثانية.. ويقول: ثبات..  
ويصيح صبي: سنقاوم،  
وعجوز تهتف من دمها: نحن العزة.  
عذراً "غزة" .. عذراً "غزة" ..  
ما نفع اللوم أو التائبين؟  
يا "غزة" ... إنا أموات (..)

## منى زكي: «أحكي يا شهر زاد» تجربة مجهدة ومثيرة



منى زكي في مشهد من الفيلم

واشارت: الفيلم يتناول عدداً كبيراً من القضايا التي تهم المرأة سواء بعلاقتها بالعمل أو بالأشخاص الذين يحيطون بها ونظرة المجتمع إليها واحلامها وطموحاتها إلا أن الاستاذ وحيد حامد الذي كتب الفيلم يقدمه من خلال شكل جديد واطار مختلف يجسده المخرج يسرى نصر الله البنا بصورة عيصرية ليقدم تكبيل جديد ومختلف عن الذي يقدم في السينما حالياً نظرا لأن الموضوع أيضا مختلف جدا.  
«أحكي يا شهر زاد» يناقش نظرة المجتمع المصري للمرأة بشكل عام من خلال مكاتبات الشباب مع الفتيات في شكل أقرب للحكايات ألف ليلة ولكن بطريقة معاصرة بالإضافة إلى أنه يتعرض لواقع القاسي الذي تتعرض له المرأة خاصة التي تتفقد التعليم ولا تملك المال الذي يوفر لها حياة كريمة.  
ويشارك في بطولة منى زكي ومحمود حميدة وحسن الرداد وسوسن بدر و نسرين امام ورحاب الجمل وناهد مدحت السباعي ومحمد رمضان والإردنية صبا مبارك وتأليف وحيد حامد وقد رصدت الشركة المنتجة للفيلم ميزانية قدرها سبعة ملايين جنيه لتصويره.

القاهرة/ مناليعات :  
أعربت الفنانة منى زكي عن سعادتها بفيلم «أحكي يا شهر زاد» الذي تشغل بتصويره حالياً، مؤكدة أنه تجربة جديدة ومثيرة ومجهددة بشكل كبير ولكنها ضرورية لكي تتناسب مع فكرة الفيلم التي تضم العديد من القصص مما استلزم تحديد تسعة أسابيع في مدة تصويره خاصة أن الفيلم به العديد من التفاصيل المهم طرحها في أسلوب وشكل معين.  
وأضافت: أنا مهمتي في الفيلم البحث عن الحقيقة من خلال البرنامج الذي أقدمه حيث أنني في الفيلم أقدم دور مذيعة تلفزيونية تهتم بقضايا معينة وتفتحها وهي مزوجة في الوقت نفسه وعلى الرغم من قدرتها على تنظيم وقتها بين البيت والعمل إلا أن زوجها يتدخل في عملها ويطلبها بتغيير نوع الموضوعات التي تقدمها لانها تزجعه في عمله مما يجعلها تحاول إرضائه إلا أنها تفشل في أن تقدم نوع مختلف من الموضوعات التي تحتاج الي تحقيقات واختيار موضوعات معينة بعناية تامة فتحدث العديد من الاختلافات بينهما.

## جومانة مراد تقابل «أرواح شريرة»

القاهرة/ مناليعات :  
تستعد الفنانة جومانة مراد لبطولة الفيلم السينمائي الجديد «أرواح شريرة» للمؤلف «بشاركة رامي وحيد وباسم سمرة ولطفي لبيب، والعمل من تأليف فريد عبد الحميد وإخراج محمد جمعه».  
من المقرر بدأ تصوير الفيلم خلال الأيام القليلة المقبلة، في فيلا مهجورة بطريق مصر إسكندرية الصحراوى.  
وتعيش حالياً الفنانة السورية جومانة مراد حالة من الإنتعاش الفني حيث تشارك في فيلم «الفرح» ويشاركها دنيا سمير غانم وأحمد بدير وخالد الصاوي وتأليف أحمد عبد الله، كما يعرض لجوماتا حالياً فيلم ط شبعان الفارس» مع الفنان الكوميدي أحمد آدم.



الفنانة / جومانا

أخي المواطن .. أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

